

تقويم دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها

الباحث: حسن سعدون شمس السعيد

د. سلام ناجي باقر الغضبان

كلية التربية الاساسية _ جامعة ميسان

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى: تقويم دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها, اتبع الباحثان المنهج الوصفي (المسح المدرسي), اذ تكونت عينة البحث من (160) مدرس اجتماعيات, وبواقع (80) مدرس جغرافية و (80) مدرس تأريخ , في محافظة ذي قار للعام الدراسي (2023_2024) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد اعد الباحثان اداة للبحث الحالي وهي " الاستبانة " لمعرفة اراء مدرسي الاجتماعيات حول عملية دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة, وتكونت من (61) فقرة لمدرسي التاريخ و(61) لمدرسي الجغرافية, وكل فقرات الاستبانة موزعة على ستة مجالات رئيسية وهي (الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية والتقويم), وعرضت الاداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين, للتحقق من صدق وثبات الاداة, بعد ذلك تم تطبيق الاداة بصورتها النهائية على عينة البحث ومن ثم معالجة البيانات احصائيا, وتوصل الباحث الى النتائج الاتية:

1. اختلاف اهداف كل من (الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية) وعدم التناسق فيما بينها.
 2. الاحداث والمعلومات التي يقدمها محتوى مواد (الجغرافية والتاريخ) منقوصة ولا تغطي المادة الدراسية.
- الكلمات المفتاحية: التقويم , الدمج , مواد الاجتماعيات , المرحلة المتوسطة.

Evaluating the integration of social studies in the intermediate level from the point of view of the teachers.

Submitted By

Hassan Saadun shams Al- saeed

Supervised By

Prof . Dr.Salam Naji Baqir Al-Ghadhban

University of Misan _ college of Basic Education

Research Summary

The current research aims to:

- Evaluating the integration of social studies subjects in the middle school from the point of view of its teachers, The researcher followed the descriptive approach (school survey), as the research sample consisted of (160) social studies teachers, (80) geography teachers and (80) history teachers, in Dhi Qar Governorate for the academic year (2023-2024). The sample was selected by a simple random method. The researcher prepared a tool for the current research, which is the "questionnaire" to find out the opinions of social studies teachers about the process of integrating social studies subjects in the intermediate stage. It consisted of (61) items for history teachers and (61) for geography teachers, and all the items of the questionnaire are distributed into six main areas, namely (goals and content). teaching methods, activities, educational methods, and evaluation), and the tool was presented to a group of experts and arbitrators, to verify the validity and reliability of the tool. After that, the tool was applied in its final form on the research sample and then the data was processed statistically, and the researcher reached the following results:

1. The different goals of (geography, history, and civic education) and the lack of consistency between them.
2. The events and information provided by the content of the subjects (geography and history) are incomplete and do not cover the academic subject.

Keywords: evaluation, integration, social studies subjects, middle school.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

اولا:- مشكلة البحث:

ان مواد الاجتماعيات المتمثلة بالجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية كل واحدة منهما لها خصائصها وسماتها التي تميزها عن الاخرى ، اذ ان اختلافا في الاهداف والمحتوى والطرائق والانشطة والوسائل والتقويم لكل مادة من مواد الاجتماعيات.

مما أدى الى ان يطرأ بين آونة واخرى تغييرات وزارية على مناهج مواد الاجتماعيات ، واخرها عملية الدمج التي تشهدها هذه المواد ، اذ ارتأى المتخصصون في وزارة التربية بجمهورية العراق الى دمج كل من(الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية) في المرحلة المتوسطة بكتاب واحد سمي (كتاب الاجتماعيات) يتولى تقديمه في الصف الدراسي مدرس واحد وفي آن واحد.

وأدى هذا الدمج الى صعوبة في ايصال المادة قبل المدرسين بصورة سهلة وميسرة الى اذهان الطلبة وبالمقابل صعوبة الاستيعاب من التلاميذ سواء كان باستعمال طرائق الحفظ والتلقين أم طرائق التدريس الحديثة ، وايضا والافتقاد الى غرس الحقائق والمفاهيم لدى الطلبة في مواد الاجتماعيات المدمجة.(الفرجي ، 2019: 857)

ومن ثم عمد الباحثان الى اجراء استبانة مفتوحة مكونة من اربعة اسئلة تم عرضها على مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لمعرفة وجهة نظرهم في عملية الدمج ومعرفة ابرز المشكلات التي واجهتهم في تدريس هذه المواد والاشراف على تدريسها ، وقد تم تزويد الباحثان بالعديد من المشكلات التي في ضوءها بنى الباحثان استبانتهما.

ولندرة الدراسات التي قومت هذا الجانب ،ارتأى الباحث لإجراء دراسة تقييمية لمعرفة آراء كل من مدرسي الجغرافية ومدرسي التاريخ في عملية دمج مواد الاجتماعيات .

ثانياً:- أهمية البحث:

إن التربية لازمة من لوازم الحياة الإنسانية، لا يمكن للفرد الإنسان أن يؤدي دوره في صنع الحياة، وقيادتها من دون التربية التي تطورت في أساليبها واتجاهاتها تبعاً لتطور الحياة وتعقيداتها فبعد أن كانت الأسرة وحدها قادرة على تربية الأبناء وإعدادهم لمتطلبات الحياة عندما كانت الحياة بسيطة لا تقتضي أكثر من محاكاة الأبناء للآباء والبنات للأمهات ،اما الان اصبحت غير قادرة على تربية الأبناء من دون الاستعانة بالمؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة التي تخصصت بالتربية على وفق برامج تربوية لا تعرف الركود والثبات بل تتطور وتتغير تبعاً للتطور والتغير السريع الذي تشهده الحياة في مجالاتها المختلفة . (عطية، 2013: 20)

و من هنا، يمكننا أن نعتبر أن المناهج الدراسية هي الأداة الرئيسة لتحقيق الأهداف المتعلقة ببناء شخصية المتعلم في كافة المجالات، وعليه فالمناهج هي المحور الرئيس و العنصر الأهم في كل مكونات النظام التربوي، فلا يمكننا الحديث عن نجاح الإصلاحات التربوية إذا لم يتم التخطيط لمناهجها بالكيفية التي تجعلها قابلة للتطبيق، محققة للأهداف التي صممت من أجلها. (فرحاي ، 2017: 20)

وترجع أهمية تنظيم المناهج الدراسية أيضاً إلى أنها توضح نوع الخبرات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها ومدى اتساع هذه الخبرات وعمقها وترابطها وتتابعها واستمرارها، كما يساعد على تحديد مسؤوليات كل من التلميذ والمعلم ومدير المدرسة والموجه وغيرهم من المهتمين بالعملية التعليمية نحو المنهج، وترجمة الأهداف

التعليمية والخطط إلى واقع عملي، فقد يفقد المنهج فاعليته رغم سلامة محتواه وصحته، لأن تنظيم هذا المنهج يجعل التعلم صعباً. (اللقاني، 2013: 189)

وإن عملية التقييم عملية مستمرة تتداخل مع جميع عمليات المنهج فهي تبدأ مع عملية التخطيط واختيار الأهداف والمحتوى والأنشطة، ومستلزمات عملية التنفيذ، وإجراءاتها وفي ضوء نتائجها يتم اتخاذ القرارات الخاصة بعملية التطوير، وإصدار الأحكام حول فعالية كل عملية من عمليات المنهج. (عطية، 2009: 263)

وان التقييم لا يقتصر على مادة او منهج دراسي من دون اخر ، انما هو شامل لكل المواد الدراسية ، ومن بينها منهج التاريخ.

اذ يعد منهج التاريخ أحد مناهج العلوم الاجتماعية الذي يهتم بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي القريب والبعيد وهو يتابع قصة الإنسان ونشأته وتطوره وعلاقته ومشكلاته وتطورها، الأمر الذي يشارك في إيضاح جذور نابعة من ذلك الحاضر الذي نعيش فيه ويحدد اتجاهات المستقبل فالتاريخ له الدور الأكبر في فهم الطلبة لما موجود من مشكلات تحيط بهم في الحاضر والتعرف على جذورها . (حمدي ، ٢٠٠٩: ٢٢)

اما الجغرافية فهي من المقررات الأساسية في المناهج الدراسية الاساسية ولها دور كبير في التكوين العلمي والثقافي للفرد لأنها تنمي المسؤولية الوطنية والقومية والعالمية لدى المتعلمين، ولمقرر الجغرافية أهمية كبيرة في المناهج الدراسية ويعود ذلك لما للجغرافية من مفاهيم ومصطلحات واتجاهات ومهارات وأهداف تؤثر في تنشئة الأفراد وتربطهم بمحيطهم وبيئتهم ووطنهم وأمتهم، وتنمي لدى الطلاب القدرة على التفكير والتحليل والتركيب والاستنباط والترجمة وغيرها من المهارات وتحظى الجغرافية بأهمية في كافة المراحل الدراسية لارتباطها بحياة الإنسان ومتطلبات واحتياجات المجتمع. (حيدر، 2023: 64)

وتمثل التربية الوطنية ضرورة اجتماعية لتنمية المعارف والقدرات والقيم الاجتماعية والمشاركة المجتمعية ومعرفة الحقوق والواجبات، كما تمثل ضرورة دولية لأنها تعمل على إعداد المواطن وفقاً للظروف والمتغيرات الدولية، ومن ثم ترتبط المواطنة بالهوية بدرجة كبيرة، فهما يمثلان وجهان لعملة واحدة، فإذا تم ترسيخ الهوية بصورة قوية، فإنه يترتب عليها ارتفاع مستويات المواطنة. (الحسين، و حمزة ، 2021: 88)

وتكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي:

الاهمية النظرية: تمحورت الاهمية النظرية للبحث الحالي ب:

1-أهمية التربية. 2-أهمية المناهج الدراسية. 3-أهمية تنظيمات المناهج الدراسية.

4-أهمية تقويم المناهج الدراسية. 5-أهمية التاريخ. 6-أهمية الجغرافية. 7-أهمية التربية الوطنية.

الاهمية التطبيقية: إنّ هذا البحث سيعالج مشكلة مهمة من المشكلات التي واجهت المناهج الدراسية بعد دمج مواد (الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية) في كتاب واحد .

ثالثاً:- اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي: تقويم دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها.

رابعاً:- حدود البحث :

يتحدد البحث الحال ب:

- الحدود البشرية: عينة من مدرسي الاجتماعيات .
- الحدود المكانية : المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار .
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023_2024م
- الحدود الموضوعية: مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً / التقويم :

- عرفه (علوان ،2007)بأنه: وهو العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة واستخدام هذه المعلومات في اصدار احكام على هذه السمة في ضوء اهداف محددة سلفا لنعرف مدى كفايتها. (علوان ،2007: 16)
- **التعريف الاجرائي:** وهو عملية جمع معلومات وبيانات تتعلق بالجوانب الايجابية والسلبية في عملية دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بواسطة استبانة اعدت لهذا الغرض.

ثانياً / الدمج:

- **عرفه الباحث نظرياً:** وهو عملية جمع المواد العلمية المتشابهة معاً في اطار مادة واحدة او مقرر واحد مثل مواد الاجتماعيات او مواد العلوم او مواد اللغة العربية.
- **عرفه الباحث اجرائياً:** وهو عملية دمج مواد الاجتماعيات في كتاب واحد يتضمن مواد (الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية) ويتم تدريسه في مقرر واحد للسنة الدراسية وبدون فصل بين المواد.

ثالثاً / مادة الاجتماعيات:

- عرفها (نحيو ،2017) بأنها : تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدلة لأغراض تعليمية ،وتعتبر جزء من برنامج دراسي تتضمن الجغرافية و التاريخ والتربية الوطنية ،تزود المتعلمين بالمفاهيم والاتجاهات ليكونوا افراد قادرين على حياة ناجحة ونشطة في مجتمعاتهم (نحيو ،2017: 455).
- **التعريف الاجرائي:** وهي المواد المتكونة من (الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية)والتي تدرس في المرحلة المتوسطة.

رابعاً / المرحلة المتوسطة :

- عرفها (شحاتة والنجار، 2003) بأنها: المرحلة التي تقع في السلم التعليمي بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية . (شحاتة والنجار ، 2003: 265).

خامساً / المدرس:

- عرفها (ابراهيم، 2009) بأنه: الفرد الذي يتم اعداده بأساليب تربوية وأكاديمية ومهنية ليتحمل مسئولية تعليم وتدريب الطلبة ،وفقا للمرحلة التي يعمل فيها . (ابراهيم، 2009: 889).
- التعريف الاجرائي: وهو مدرس اختصاص (جغرافية او تاريخ) الذي يوكل اليه مهام تدريس مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة .

الفصل الثاني: المحور الأول / تدريس المواد الاجتماعية:

أن طبيعة المواد الاجتماعية تهدف في واقعها إلى دراسة العلاقات الإنسانية من ناحية، وعلاقات الإنسان ببيئته من ناحية أخرى، ومع المجتمع الذي يعيش فيه، والمشكلات والمواقف التي تعد ردة فعل لتلك العلاقات، وإن طبيعة المواد الاجتماعية أنها تدرس الإنسان في علاقاته وتفاعله مع الآخرين وعلاقاته مع البيئة والمجتمع وقضايا الإنسان ومشكلاته وأحداثه ومواقفه وهي تعتبر حلقة وصل بين جميع العلوم الطبيعية والإنسانية، كما أنها ترتبط ببعضها البعض لتوضح العلاقات التي تنشأ بين أفراد المجتمع. (العيسوي، 2019: 531)

• مناهج التاريخ:

ان منهج التاريخ من مناهج المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في معظم المراحل التعليمية ، اذ انها سجل الحياة والمرآة التي تعكس بطولاتها وأمجادها وكتابات التي دونت بها احداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها . فدراسة التاريخ تساعد على تقويم الاخلاق والحث على الفضائل ، وتجنب الرذائل فهو اصلح الدراسات لتعليم الانسان الفضائل الخاصة والعامة وغرس روح البحث في نفوس الطلبة ، واكسابهم طريقة تفكير تستند إلى النقد والمقارنة وتقويم الادلة والبراهين وربط اسباب الحوادث بنتائجها ، وإن التاريخ علم يستمتع به العالم والجاهل ، ومكارم الأخلاق ومعاليها منه تقتبس ، وآداب سياسة الملوك وغيرها . (العزاوي . 2013: 9)

• اهداف تدريس التاريخ:

لدراسة التاريخ العديد من الاهداف اهمها ما يأتي :

1. إدراك مفهوم الزمن وتسلسله للتمييز بين الماضي والحاضر وربط الفعل الإنساني في سياقه التاريخي.
2. تنمية الروح المدنية، لأن التاريخ يسهم في تربية الناشئة على مفهوم الشأن العام والممارسة السياسية، وجدلية العلاقة بين المواطن والسلطة على قاعدة الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان وحرية وكرامته. (Hartley & Bendixen , 2001:56)

3. تنمية الخيال ومتعة التعرف إلى الماضي، من خلال ما يتضمنه التاريخ من أحداث وقصص وبطولات، وعبر ما تنقله إلينا وقائعه من صور عن ماضي الشعوب وحضاراتها. (بدر، وآخرون، 2010: 16)

• مناهج الجغرافية:

تعد الجغرافية من المقررات الأساسية في التعليم ولها دور كبير في التكوين العلمي والثقافي للفرد لأنها تنمي المسؤولية الوطنية والقومية والعالمية لدى المتعلمين، وللمنهج الجغرافية أهمية كبيرة في المناهج الدراسية ويعود ذلك لما لها من مفاهيم ومصطلحات واتجاهات ومهارات وأهداف تؤثر في نشأت الأفراد وترابطهم بمحيطهم وبيئتهم ووطنهم وأمتهم، وتنمي لدى الطلاب القدرة على التفكير والتحليل والتركيب والاستنباط وغيرها من المهارات، وتحظى الجغرافية بأهمية في كافة المراحل الدراسية لارتباطها بحياة الإنسان ومتطلبات واحتياجات المجتمع. (حيدر ، 2023: 63)

• اهداف تدريس الجغرافية :

لدراسة الجغرافية العديد من الاهداف منها ما يأتي:

1. إكساب الطلبة المعارف الجغرافية المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز.
2. تنمية القيم والاتجاهات والميول المتعلقة بمبحث الجغرافية المتمثلة في المحافظة على البيئة وعلى الموارد وفي كيفية استغلالها وترشيدها والتعاون والتبادل المشترك.
3. تنمية التفكير الجغرافي عن طريق الملاحظة والتعليل والاستنباط والمقارنة والتحليل. (الصرايرة، ٢٠٠٦: ٢٢)

• مناهج التربية الوطنية :

تعد التربية الوطنية من المفاهيم التي لقيت ولا تزال تلقى اهتماماً متزايداً مع الوقت في المجتمعات الإنسانية باختلاف أيديولوجياتها الفكرية، وذلك نتيجة للثمار التي تعطيها وتعود بها على هذه المجتمعات فالتربية الوطنية تشير إلى تربية الإنسان تربية تؤهله لأن يكون إنساناً صالحاً في مجتمعه أو المجتمع الذي يحيا أو يعيش به بحيث يؤدي واجباته ويلتزم بها تجاه نفسه وتجاه مجتمعه بوازع داخلي قبل وجود أي شكل من أشكال المراقبة أو السلطة، والتربية الوطنية تعنى بتأهيل الطلبة ليتعلموا احترام القانون وسيادته واحترام حقوق الآخرين في الفكر والسياسية والإنتاج، وتوعيتهم بدور السلطة وأهمية المجتمع في بناء الحياة وصنع القرار السياسي، كما تعنى التربية الوطنية بتعميق الفهم والاحترام للعمل المؤسسي والتسامح وقبول النقد، والرأي الآخر، وهي تعمق لدى الطلبة المشاركة في الانتخابات وممارسة الانتخاب الحر في إطار القانون والقواعد العامة . (الجبور ، 2021: 146).

• اهداف تدريس التربية الوطنية :

ولتدريس التربية الوطنية العديد من الاهداف منها ما يأتي:

1. إعداد المتعلم إعداداً خلقياً منسجماً مع القيم الإنسانية في مجتمعه ووطنه.
2. تربيته على النقد والنقاش وتقبل الآخر، وحل المشكلات مع نظرائه بروح المسالمة والعدالة والمساواة. (Hanna,Dettmer,2004:65)
3. تعزيز وعيه بانسانيته وقربته مع أخيه الإنسان، بمعزل عن فوارق الجنس واللون والدين واللغة والثقافة وغيرها. (بدر، وآخرون، 2010، : 7)

المحور الثاني / انواع المناهج

أولاً : منهج المواد الدراسية المنفصلة :

يعد هذه التصميم من التصميمات التقليدية التي تتمحور حول المعرفة ويعد من أقدم التصميمات في المناهج التعليمية، وأكثرها شيوعاً في تنظيم المناهج الدراسية وقد أطلق عليه منهج المواد الدراسية المنفصلة لأن الخبرات التربوية التي يتضمنها تقدم في صورة مواد دراسية منفصلة عن بعضها فعلى سبيل المثال هناك مادة الفيزياء ومادة الأحياء ومادة الكيمياء، ومادة الرياضيات، ومادة التاريخ، وهكذا ،فالمواد التعليمية بموجبه تقسم على عدد من المواد المنفصلة عن بعضها من حيث المقرر الدراسي والكتاب والحصص، والمدرسون والاختبارات وتنطبق عليه السمات التي تتمركز حول المعرفة كالتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، ومن الجزء إلى الكل، ومن الماضي إلى الحاضر وكون الدور الرئيس فيه للمادة التعليمية، ويعد المعلم والكتاب المدرسي فيه المصدرين الأساسيين اللذين يتحصل منها المتعلم المعرفة. (عطية، 2013: 169)

• خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة

يتسم هذا المنهج بالخصائص الآتية:

1. تصنيف المعرفة الأكاديمية وفقاً لمتطلبات البحث العلمي، مما يفيد المتعلم من دراسته لها في تنمية قدرته على استيعاب المزيد من الحقائق والمفاهيم والمهارات، اي لزيادة حصيلته المعرفية، حتى بعد انتهاء دراسته النظامية، وبالتالي يستطيع التعامل مع مشكلات الحياة المستقبلية.
2. ينظم محتوى هذا المنهج وفقاً للترتيب المنطقي للمعرفة الأكاديمية الذي يبدأ من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء ومن المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب، ومن القديم إلى الحديث. (الزويني ، والعرنوسي، وحاتم، 2013: 60)

ثانياً : منهج المواد المتصلة (الترابطة) :

ظهر منهج المواد الدراسية المتصلة لمعالجة السلبيات التي تم تشخيصها في منهج المواد الدراسية المنفصلة، وتحسينا وتطويرا له يقوم هذا المنهج على الربط بين مادتين دراسيتين أو أكثر من المواد الدراسية، أو

بين موضوعين أو أكثر من المادة الدراسية الواحدة، ويعتمد ذلك الربط على نوعية العلاقة بين المواد الدراسية، وطبيعة الوحدة الموضوعية التي تجمع بينهما. (ابراهيم ، 2009: 93) وهكذا وفقاً لهذا المنهج ترتبط المواد الدراسية بعضها ببعض دون إزالة الحواجز الفاصلة بينها ، ومعنى الربط هذا هو إيجاد علاقات متبادلة بين موضوعين أو أكثر من المواضيع الدراسية أو ربط موضوع جديد في كل مادة بالموضوع السابق أو ربط موضوعات مادة من المواد بموضوعات مادة أخرى كربط موضوعات التاريخ بموضوعات الجغرافية وربط موضوعات اللغة العربية بموضوعات التربية الإسلامية ، فعندما تدرس جغرافية العراق مثلاً يمكننا ربط موضوعات تتعلق بتاريخ العراق قديمها أو حديثها ويتوقف نجاح تطبيق هذا

المنهج على نقطتين أساسيتين هما :

1. نوعية العلاقات الموجودة بين المواد والقدرة على تحديدها.
2. مدى إلمام المدرسين بطبائع المواد الأخرى التي يدرسها طلبتهم.(السامرائي، وآخرون ،1995: 66)

ثالثاً / منهج المجالات الواسعة:

نتيجة عدم نجاح عملية الربط بين المواد على النحو الذي كان يرجى منه وبقاء نفس عيوب منهج المواد الدراسية المنفصلة به، كانت هناك محاولة جديدة لتطوير منهج المواد الدراسية في شكل منهج المجالات الواسعة وتتلخص فكرة هذا المنهج في تجميع المواد الدراسية المتشابهة ومزجها في مجال واحد، بحيث نزول الحواجز بينها تماماً، ومن هنا أصبح المنهج يتكون من عدة مجالات من أهمها : (موسى ،2002: ٣٤٣)

- مجال العلوم العامة ويشمل: الفيزياء والكيمياء والأحياء والجيولوجيا.
- مجال الرياضيات ويشمل الحساب والجبر والهندسة، وحساب المثلثات.
- مجال اللغات: ويشمل جميع فروع اللغة من تعبير، والقواعد، وأدب، ونصوص، ومطالعة، ونقد، وبلاغة، وإملاء، وخط.
- مجال التربية الدينية ويشمل القرآن الكريم، والفقه والحديث، والتوحيد.
- مجال المواد الاجتماعية ويشمل التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية و الاجتماع.
- مجال التربية الفنية ويشمل الرسم والتصوير، والأشغال والموسيقى.(الكسباني ، ٢٠١٠: 282)

• مزايا منهج المجالات الواسعة:

هنالك العديد من المزايا لمنهج المجالات الواسعة منها ما يأتي :

1. تحقيق الترابط الأفقي بين المواد الدراسية في معالجة قضية أو مشكلة أو موضوع دراسة.

2. تحقيق التنسيق بين جهود المعلمين في تنفيذ المنهج وتنفيذ ما يعرف باسم التدريس بالفريق.
(تمام، وصلاح، 2016: 165)

• عيوب منهج المجالات الواسعة :

لمنهج المجالات الواسعة العديد من العيوب منها ما يأتي:

1. صعوبة تحقيق الدمج بين بعض مواد المجال الواحد.
2. يركز هذا المنهج على المعرفة فهو تعديل لمنهج المواد الدراسية المنفصلة.
3. يركز هذا المنهج على الأهداف المتعلقة بالجانب المعرفي على حساب الأهداف التربوية و الجوانب الأخرى. (السامرائي ، وآخرون، 1995: 68)

رابعا / منهج النشاط:

يعتمد هذا المنهج على مبدأ الفاعلية المبني على أساس ان التلميذ يجب ان يكون فاعلا لا منفعلا، وان يكون له نشاط ذاتي يسوقه الى الكشف عن الحقائق بنفسه فهو لا يتعلم تعلمًا حقيقيا الا اذا كان لديه سؤال يطلب جوابا عنه، فكل درس جواب عن سؤال، وكل تعلم حل لمشكلة من المشكلات، ويهتم منهج النشاط بميول وحاجات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم ويتيح الفرصة للتلاميذ للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتفق مع هذه الميول وتعمل على إشباع تلك الحاجات، ومن خلال هذه الأنشطة ينمو التلاميذ ويكتسبوا المعلومات والمهارات وتكون لديهم العادات والاتجاهات وتنمي القيم والجانب الاجتماعي والانفعالي لديهم. ومن هنا نستطيع أن نقول إن منهج النشاط قد نقل محور الاهتمام من مادة الدراسة إلى الطالب، وجعله محور العملية التعليمية والتربوية. (الزويني ، وآخرون، 2013: 70)

• مزايا منهج النشاط :

ثمة مزايا يتسم بها منهج النشاط أهمها:

1. يتم بناء المنهج وفقا لميول التلاميذ واهتماماتهم، ويمكن تطبيقه في مراحل دراسية مختلفة بدا من رياض الأطفال وانتهاء بالمراحل الدراسية العليا.
2. تقدم خبرات المنهج متسلسلة ومتنوعة تبعا لنضج التلاميذ وخبراتهم وتطلعاتهم وإمكاناتهم ومشكلاتهم.
3. لا يحدد المعلم الأنشطة إلا بعد أن يتعرف على ميول التلاميذ فرادي أو جماعات، وبالتعاون معهم يتم اختيار أهمها وأفضلها، ثم تخطيطها وتنفيذها وتقويم ما انجز منها. (ابراهيم ، 2009: 100)

• عيوب منهج النشاط:

لمنهج النشاط العديد من العيوب منها ما يأتي:

1. صعوبة تحديد ميول المتعلمين وحاجاتهم الأساسية.
2. توجيه الاهتمام الى حاضر التعليم وإهمال ما ينبغي أن يكون المتعلم عليه في المستقبل.
3. صعوبة تنفيذ المنهج المنسق منطقياً، وصعوبة تأليف الكتب المدرسية، وصعوبة تقويم أعمال الطلبة وقلة عدد المدرسين الأكفاء لأنهم إعتادوا على منهج المواد المنفصلة. (السامرائي والقاعد ، 1995: 70)

خامساً / المنهج المحوري:

يعتمد التنظيم في المنهج المحوري على المادة الدراسية، لكن يتنوع المحتوى والوقت المتاح لكي يقابل الاحتياجات الفردية للمتعلمين وهذا يعني أن هذا النوع من المناهج يتبنى حاجات المتعلمين ومشكلاتهم كمحور أو بؤرة تدور حولها العملية التعليمية وأنشطتها.

ويعرف رونالد، نيلسون بأنه تنظيم للخبرات التعليمية التي تقدم لكل المتعلمين لأنه يشتق من حاجات المتعلمين والمتطلبات الاجتماعية واساليب تفكيرنا حيث تنظم هذه الخبرات التعليمية كترية للتلاميذ . (الربيعي ، 2016: 223)

• مزايا المنهج المحوري:

من أبرز مزايا هذا المنهج ما يلي:

1. احتساب الخبرة أساساً لتعديل السلوك.
2. استخدام طريقة حل المشكلات بدلاً من الحفظ والاستظهار.
3. إتاحة فرص التعاون بين المعلم والمتعلم، لتحديد الحاجات العامة والمشكلات المشتركة، حتى يتسنى اختيار الخبرات التعليمية المناسبة. (الكسباني، 2010: 312)

• عيوب المنهج المحوري:

للمنهج المحوري العديد من العيوب منها ما يلي:

1. يدرك البرنامج المحوري بعض المواد الدراسية الأساسية دون استخدامها في التعليم ويقصد بالمواد الأساسية تلك التي تحتوي على حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات بقصد أنها أساسية لإعداد الطلبة الحياة بعد التخرج غير أن هذا الاعتراض لا يكون ذا قيمة طالما انبعثت منه طرق للتدريس ناجحة وسليمة. (سلامة، 2008: 256)
2. يحتاج تطبيقه إلى مدرس معداً إعداداً خاصاً، ذا سعة في الاطلاع وتنوع الخبرات وقدرة على بناء الوحدات التعليمية وتوجيه نشاط الطلبة وتقويم أعمالهم. (مصطفى ، 2000: 151)

المحور الثالث: تقويم المناهج:

• مفهوم تقويم المنهج:

التقويم هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ، والواقع أن عملية التطوير وتحسين المنهج لا تكتمل إلا بتقويم مبني على أسس سليمة ، فقد يراعى عند وضع المنهج جميع الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية عند تخطيط المنهج ولكن عند التطبيق قد تظهر مشكلات أو ثغرات أو نواحي قصور تحول بين المنهج وتحقيق الأهداف المرجوة ولا يقتصر الأمر دوماً على النواحي السلبية في المنهج ، بل إن تحديد النواحي الايجابية فيه لا يقل أهمية ، فبمثل هذه المعرفة نستطيع أن ندعم نواحي القوة في المنهج وأن نسترشد بها في معالجة نواحي الضعف وتدارك الأخطاء. (الكندي، 2013: 7)

• فوائد عملية تقويم المنهج:

يمكن تلخيص فوائد عملية تقويم المنهج بالنقاط الاتية:

1. تعرف الأهداف التي تحققت وتلك التي لم تتحقق.
2. تساعد على تطوير المنهج.
3. تساعد الموجهين والمسؤولين على توجيه المعلمين ورفع مستوى أدائهم. (الياس ، 2017: 364)

• مجالات تقويم المنهج :

ينصب تقويم المنهج بصفة أساسية على المجالات الرئيسة للمنهج، ومن ابرز المجالات ما يأتي:

1. تقويم الأهداف من حيث ملاءمتها للمتعلم والمرحلة التعليمية والمادة الدراسية ومدى ارتباط هذه الأهداف بأهداف المجتمع.
2. تقويم الطريقة التدريسية من حيث مناسبتها للمحتوى والطلبة، وإلى أي مدى تنمي طرائق التفكير لديهم ومدى مراعاتها للفروق الفردية لديهم.
3. تقويم الأنشطة التعليمية والتقنيات التربوية من حيث مناسبتها للأهداف والطلبة وللمادة الدراسية ولطرائق التدريس. (زابر ، و عايز، 2014: 352)

• انواع تقويم المنهج:

- 1 -التقويم المبدئي أو القبلي: وهو تقويم يبدأ قبل دراسة المنهج الدراسي، والغاية منه تقييم المستوى المبدئي للمتعلم، وتكمن جوانب الإفادة من التقويم التمهيدي كونه يحدد لنا الخبرات والمهارات والاتجاهات والمعارف التي يمتلكها المتعلم، التي ينبغي أن يبتدئ منها التعلم ويخطط المنهج على وفقها .
- 2 -التقويم التكويني او البنائي : ويمارس هذا التقويم أثناء عمل المنهج ويكون مبنيا فيه، وذلك بغاية تشخيص العيوب ومعالجتها مباشرة والكشف عن جوانب القوة أيضا وتدعيمها، والغرض من هذا هو تطوير المنهج أثناء تنفيذه. (داود ، 2022: 20)

- 3 -التقويم الختامي: ويطلق عليه التقويم النهائي وهو ذلك التقويم الذي يجري في نهاية تنفيذ المنهج لغرض التحقق من مستوى تحقق الأهداف المحددة. (كريدي ، 2020: 429)
- 4- التقويم التتبعي : يجري بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج او البرنامج وبعد فترة من التقويم النهائي من اجل معرفة الاثار البعيدة له . (الربيعي,2016: 263).

الدراسات السابقة

(1) دراسة العطوي (2015):

اسم الدراسة	دراسة العطوي (2015)
مرمى الدراسة	تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي المسحي.
مكان اجراء الدراسة	السعودية .
المرحلة الدراسية	المرحلة الابتدائية .
عينة البحث	120 معلما.
اداة البحث	الاستبانة.
الوسائل الإحصائية	- معادلة كرونباخ الفا_ تحليل التباين الثنائي .
اهم النتائج	1. جاءت نتائج مجالات تقويم مقرر التربية الاجتماعية والوطنية مقبولة تربويا من قبل معلمي التربية الاجتماعية والوطنية . 2. جاء ترتيب المجالات كما يلي محتوى الكتاب اولا , اهداف الكتاب , الاسئلة ثانيا , الانشطة والوسائل ثالثا , الاخراج الفني للكتاب رابعا , طريقة

العرض خامسا , مقدمة الكتاب اخيرا.
3. ان المعلمون موافقون على فقرات الاستبانة بشكل مرتفع

(العطوي , 2015).

(2) دراسة الفرجي (2019):

اسم الدراسة	دراسة الفرجي(2019)
مرمى الدراسة	دراسة تقويمية لدمج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .
منهج الدراسة	المنهج الوصفي المسحي.
مكان اجراء الدراسة	العراق ، محافظة بغداد.
المرحلة الدراسية	المرحلة الابتدائية.
عينة البحث	120 معلم ومعلمة.
اداة البحث	الاستبانة.
الوسائل الاحصائية	-الوسط المرجح -الوزن المئوي.
اهم النتائج	1. دعت الحاجة الى اشراك اكبر عدد من معلمي الاجتماعيات بدورات تدريبية وتطويرية تنمي قدراتهم ومهاراتهم بتحسين العملية التعليمية 2. هنالك حاجة إلى اضافة موضوعات تسهم في تنمية القيم الاجتماعية والاسلامية والحضارية والثقافية لدى المتعلمين. 3. الحاجة الى حذف بعض المواضيع التي لا تسهم في تطوير قدرات المتعلمين وهي بنفس الوقت اكبر من امكانيات المتعلمين الذهنية والفكرية والعلمية .

الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي :

ت	الموازنة من حيث:	الموازنة
1	هدف الدراسة	تباينت الدراسات السابقة من حيث اهدافها, حيث هدفت كل من: (دراسة العطوي, 2015) الى تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية, و(دراسة الفريجي, 2019) هدفت الى اجراء دراسة تقييمية لدمج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات . اما الدراسة الحالية قد انفردت في هدفها لتقويم دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها والمشرفين الاختصاص.
2	منهج الدراسة	اتبعت جميع الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي, واتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات.
3	المرحلة الدراسية	اجريت (دراسة الفريجي, 2019) و (دراسة العطوي, 2015) في المرحلة الابتدائية, اما الدراسة الحالية اجريت في المرحلة المتوسطة.
4	نوع العينة	اجريت جميع الدراسات السابقة على مدرسي ومدرسات الاجتماعيات اما الدراسة الحالية قد انفردت في اجراءها على مدرسي الاجتماعيات والمشرفين الاختصاص.
5	ادوات الدراسة	جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة, وقد اتفقت معهما الدراسة الحالية.
6	الوسائل الاحصائية	استخدمت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الاحصائية مثل (الوسط المرجح - الوزن المئوي - معادلة الفاكرونباخ - تحليل التباين الثنائي - معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي - النسبة المئوية) اما الوسائل الاحصائية المستعملة في هذه الدراسة فسيتم التطرق اليها في الفصل الثالث.

الفصل الثالث: (منهج البحث واجراءاته)**أولاً: منهج البحث:**

استعمل الباحثان المنهج الوصفي ، لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث ، والذي يعد ركنا اساسيا من اركان البحث العلمي. ويعرف منهج البحث الوصفي في مفهومه العام " بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي يؤديها بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، وقد تتعدى البحوث الوصفية الوصف إلى التفسير في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتصويرها تصويراً كمياً من خلال جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة . (عطية، ٢٠٠٩: ١٣٧) واعتمد الباحثان اسلوب (المسح المدرسي) كونه الاسلوب الانسب للبحث.

إجراءات البحث: أولاً : مجتمع البحث

هو ذلك المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة عليه، بمعنى أن كل فرد أو وحدة أو عنصر يقع ضمن حدود ذلك المجتمع يعد ضمناً من مكونات ذلك المجتمع. (سليمان، ٢٠٠٩ : ٧٦) ويتكون البحث الحالي من (مدرسو الاجتماعيات اختصاص (الجغرافية و التاريخ) في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار / قسم تربية الشرطة والبالغ عددهم (797)مدرساً.

ثانياً : عينة البحث

العينة هي عبارة عن مجموعة الوحدات التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة. (سليمان، ٢٠٠٩: ٧٦)

وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة (160) مدرس اجتماعيات ، وبنسبة 20% من مجتمع المدرسين ، وبواقع (80)مدرس جغرافية ، و(80)مدرس تاريخ كما موضح بالجدول(1).

جدول (1) توزيع افراد عينة البحث لمدرسي الاجتماعيات (حسب التخصص)

العدد	التخصص
80	مدرسو الجغرافية
80	مدرسو التاريخ
160	المجموع

ثالثا : اداة البحث

لمعرفة آراء مدرسي الاجتماعيات ،حول عملية دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ، تطلب الامر اعداد اداة الاستبانة ولكل من (مدرسي الجغرافية - مدرسي التاريخ) وكل منهم استبانة خاصة به .

- **الصدق الظاهري :** يتم ذلك بعرض الاداة على عدد من المحكمين من المتخصصين والخبراء في المجال الذي تقيسه الاداة فاذا قالوا ان هذه الاداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه فان الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم. (عباس واخرون، 2014 : 264)

وبعد اعداد فقرات الاستبانة وتوزيعها على المجالات الست ، بصورة اولية، ثم عرضها على مجموعة من المختصين في مناهج وطرائق التدريس العامة وطرائق تدريس التاريخ وطرائق تدريس الجغرافية، لابداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى وضوح وسلامة صياغة الفقرات ، وملاءمتها للمجالات الرئيسية، لابداء الرأي في صلاحيتها ، اذا كانت جيدة او تحتاج الى تعديل ،او حذف وبعد جمع استبيانات وتنظيم ملاحظات، كما في الجدول.

جدول (3)

قيمة مربع كأي لمعرفة آراء المحكمين حول فقرات الاستبانة الخاصة باستبانة (مدرسي الجغرافية ومدرسي التاريخ).

قيمة مربع كأي		المعارضون		الموافقون		ارقام الفقرات
الجدولية	المحسوبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
3.84	21	%0	0	%100	21	2 ، 3 ، 12 ، 13 ، 14 ، 21 ، 22 ، 23 ، 32 ، 36 ، 37 ، 39 ، 40 ، 43 ، 46 ، 47 ، 48 ، 50 ، 51 ، 52 ، 53 ، 54 ، 58 ، 61 ، 62
	17.19	%5	1	%95	20	1 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 10 ، 16 ، 17 ، 18 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 31 ، 34 ، 35 ، 42 ، 44 ، 45 ، 49 ، 55 ، 56 ، 59 ، 60 ، 63 ، 64
	13.76	%10	2	%90	19	11 ، 19 ، 20 ، 29 ، 30

9، 15	18	%86	3	%14	10.71
33، 38، 41	13	%62	8	%38	1.19

ويتضح من الجدول اعلاه ان نسبة اتفاق الخبراء كانت اكثر من (80%) ، وتم الاتفاق على حذف (3) فقرات في استبانة مدرسي التاريخ و(3) فقرات في استبانة مدرسي الجغرافية ، كما في الجدول رقم (5) وتعديل بعض الفقرات كما في الجدول (7).

ثبات الاداة : يقصد بالثبات ، ان تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والاطراد فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص. (مجيد، 2014: 124). ولقد تم التأكد من ثبات فقرات الاستبانة باستخدام طريقة (اعادة التطبيق) .

وفي هذه الطريقة يتم اعادة اداة البحث على نفسها افراد العينة مرتين او اكثر تحت ظروف متشابهة قدر الامكان، ثم استخدام معامل الارتباط بين نتائج التطبيق في المرات المختلفة، ويشير معامل الارتباط الى ثبات الاداة. (رضا، وموسى ،2023: 183)

لذا حسب الباحثان معامل الثبات بهذه الطريقة وبلغ (0.80) لفقرات استبانة مدرسي الاجتماعيات ، وهو معامل ثبات عال ، اذ يكون معامل الثبات عاليا اذا كانت قيمته اكبر من (0.70). (الطائي، 1983: 152)

الاداة بصورتها النهائية : تكونت الاداة في صورتها النهائية من (61) فقرة لمدرسي الجغرافية و(61) فقرة لمدرسي التاريخ.

رابعا: اجراءات تطبيق الاداة:

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها اصبحت صالحة للتطبيق النهائي ، اذ عمل الباحث على توزيع الاستبانة على عينة البحث يوم الخميس الموافق (15 | 2 | 2024م) في الفصل الدراسي الثاني ، حيث قدم الباحثان توزيع (160) استبانة ورقياً والكترونياً صالحة للتحليل الاحصائي واجراء العمليات الاحصائية واحتساب النتائج .

خامسا : الوسائل الاحصائية والحسابية:

استعان الباحثان بالحقيبة الاحصائية (Spss) الاصدار (23) وبرنامج (Excel) لتحقيق اهداف البحث واستعمال المعادلات والوسائل الاحصائية الآتية:

- 1-النسبة المئوية : لحساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على فقرات اداة الاستبانة لتحديد الصدق.
- 2-مربع كأي: لحساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على فقرات اداة الاستبانة لتحديد الصدق.
- 3-الوسط المرجح: للتعرف على درجة الاتفاق على فقرات الاستبانة للمشرفين والمدرسين.

4-الوزن المئوي: للتعرف على درجة الاتفاق على فقرات الاستبانة للمشرفين والمدرسين.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: آراء مدرسي الجغرافية في عملية دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

ولتفسير تلك الآراء تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية ودرجة الاتفاق والمستوى العام لجميع

المجالات، والجداول الآتية توضح ذلك. **جدول (1)**

يتضح من الجدول (1) مستوى آراء مدرسي الجغرافية، حيث حصل مجال الأهداف على (وسط مرجح 3.68 ووزن مئوي 0.74) ومجال المحتوى حصل على (وسط مرجح 3.78 ووزن مئوي 0.76) وحصل مجال طرائق التدريس على (وسط مرجح 3.71 ووزن مئوي 0.74) وحصل مجال الأنشطة على (وسط مرجح 3.75 ووزن مئوي 0.75) وحصل مجال الوسائل التعليمية على (وسط مرجح 3.99 ووزن مئوي 0.80) وحصل مجال التقويم على (وسط مرجح 3.57 ووزن مئوي 0.71)، وهذا يعني أن نسبة اتفاق مدرسي الجغرافية على فقرات

الاستبانة	ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الاتفاق
كانت بنسبة	1	الأهداف	3.68	0.74	كبيرة
كبيرة، حيث	2	المحتوى	3.78	0.76	كبيرة
أن آراء	3	طرائق التدريس	3.71	0.74	كبيرة
مدرسي	4	الأنشطة	3.75	0.75	كبيرة
الجغرافية	5	الوسائل التعليمية	3.99	0.80	كبيرة
ذهبت إلى	6	التقويم	3.57	0.71	كبيرة

الاجتماعيا

ت وإنهاء عملية الدمج .

جدول (2)

ثانياً/ آراء مدرسي التاريخ في عملية دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الاتفاق
1	الأهداف	3.56	0.71	كبيرة
2	المحتوى	3.60	0.72	كبيرة

3	طرائق التدريس	3.34	0.67	متوسطة ومتحققة
4	الأنشطة	3.63	0.72	كبيرة
5	الوسائل التعليمية	3.69	0.73	كبيرة
6	التقويم	3.33	0.66	متوسطة ومتحققة

يتضح من الجدول (1) مستوى آراء مدرسي التاريخ، حيث حصل مجال الاهداف على (وسط مرجح 3.56 ووزن مؤي 0.71) ومجال المحتوى حصل على (وسط مرجح 3.60 ووزن مؤي 0.72) وحصل مجال طرائق التدريس على (وسط مرجح 3.34 ووزن مؤي 0.67) وحصل مجال الأنشطة على (وسط مرجح 3.63 ووزن مؤي 0.72) وحصل مجال الوسائل التعليمية على (وسط مرجح 3.69 ووزن مؤي 0.73) وحصل مجال التقويم على (وسط مرجح 3.33 ووزن مؤي 0.66)، وهذا يعني ان نسبة اتفاق مدرسي التاريخ على فقرات الاستبانة كانت بنسبة كبيرة، حيث ان آراء مدرسي التاريخ ذهبت الى فصل المواد الاجتماعية وانهاء عملية الدمج .

ثانيا: الاستنتاجات

في ضوء النتائج المقدمة يمكن استنتاج ما يأتي:

1. الاهداف السلوكية المتوافرة في كل اجزاء (الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية) غير متناسقة مع المادة العلمية ولا تراعي للفروق الفردية، وايضا اصبحت اكثر كثافة ومن ثم يصعب على مدرسي المادة تحقيقها.
2. ان اجزاء كل من (التاريخ والجغرافية) في مادة الاجتماعية المدمجة تقدم احداث ومعلومات منقوصة وغير متكاملة.
3. وجود اختلاف بين طرائق تدريس (الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية)، جعل من الصعب على المدرسين استعمال طريقة تدريس ملائمة لكل منهم في آن واحد.
4. طبيعة الأنشطة تختلف بين مواد الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية، ومن ثم فان المدرس لا يستطيع التعامل مع أنشطة هذه المواد الثلاث بنفس الدرجة.
5. هنالك معاناة وارتباك لدى الطلبة عند وضع اسئلة تحتوي على (الجغرافية والتاريخ والوطنية) معا، ومن ثم اوجدت صعوبة لديهم في استرجاع معلوماتهم اثناء الامتحانات النهائية.

ثالثا: التوصيات

في ضوء ما قدمه الباحث من نتائج واستنتاجات يوصي بما يأتي :

1. بعد اخذ بآراء مدرسي الاجتماعية توصل الباحث الى ضرورة فصل مادة الاجتماعية الى مواد (الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية) وجعل كل مادة من هذه المواد مستقلة عن الاخرى في مدرسيها ودرسها

واختباراتها ووقتها الكافي، ومن ثم على وزارة التربية والجهات المختصة ان تأخذ ما جاء في هذه الدراسة بعين الاعتبار.

2. في حال عدم فصل مواد الاجتماعيات، فلا بد من دمج قسم الجغرافية وقسم التاريخ في كليات التربية في قسم واحد يحمل اسم قسم الاجتماعيات.
3. اعطاء درس الاجتماعيات الوقت الكافي، الذي يستطيع المدرس من خلاله تغطية محتوى المادة بصورة جيدة.
4. توزيع اسئلة الكتاب في محتوى مادة الاجتماعيات على اجزاء (الجغرافية والتاريخ والوطنية) بشكل مناسب.
5. على وزارة التربية اعطاء اهمية وتأكيد على الجوانب المهارية والوجدانية وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي، فلكل جانب من هذه الجوانب اهمية ودور فعال في المادة العلمية.

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية:

1. اجراء دراسة مشابهة عن تقويم دمج مواد الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، لمعرفة آراء المدرسين والمشرفين الاختصاص فيها.
2. اجراء دراسة حول تقويم مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة ومشرفي الاختصاص.
3. اجراء دراسة حول تقويم مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة ومشرفي الاختصاص.
4. اجراء دراسة مشابهة حول اية مواد مشابهة مدمجة وفي المراحل المختلفة.

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر العربية:

1. ابراهيم، مجدي عزيز (2009):معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1 ،عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
2. ألياس ،اسما جريس (2017):اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الاطفال ،دار الاعصار للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

3. بدر، ميشال ،سهام خوري ، منى جفال ،جوزف يونس(2010): مقرر طرائق تدريس واساليب تقييم مواد الاجتماعيات، عمان، الاردن.
4. تمام ، شادية عبدالحليم ،صلاح احمد فؤاد (2015):الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير ،عمان، الاردن.
5. حمدي ،خالد جمال(2009): الاعداد العلمي لطلبة قسم التاريخ وعلاقته بمنهج التاريخ في التعليم الثانوي ،مجلة الفتح ، العدد (39)، ديالى ، العراق.
6. حيدر، سراب احمد(2023): معوقات تدريس مادة الجغرافية في مدارس بغداد الحكومية من وجهة نظر المعلمين ،مجلة كلية المأمون ،العدد(39)،بغداد ، العراق.
7. خماس، نغم فلاح (2017): تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير الجودة الشاملة ،مركز البحوث والدراسات التربوية ، العدد(38)، بغداد، العراق.
8. الجبور ، عارف محمد مفلح (2021): التربية الوطنية مفهومها واهميتها واهدافها وطرق تدريسها ،المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد(5)، عمان ، الاردن.
9. الحسين ، اسماء عبدالعزيز ،احمد محمد حمزة(2021):برنامج عملي في التربية الوطنية لفئة المراهقين نموذج في التدريب ، مجلة التربية ، العدد(195)، الجزء (1)،كلية التربية ،جامعة الازهر ، القاهرة، مصر .
10. داود، عمر سامي (2022):تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، العراق.
11. رضا، خطاب، موسى مطاطلة (2023):اشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية ، مجلة القياس والدراسات النفسية، العدد(2)،الجزائر .
12. الزويني، ابتسام ،ضياء العرنوسي ،حيدر حاتم (2013): المناهج وتحليل الكتاب ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
13. زاير ، سعد علي ، ايمان اسماعيل عايز(2014): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
14. الزويني، ابتسام ،ضياء العرنوسي ،حيدر حاتم (2013): المناهج وتحليل الكتاب ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
15. الربيعي، محمود داود(2016):المناهج التربوية المعاصرة ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

16. السامرائي ،هاشم، ابراهيم القاعدو، محمد احمد عقله المومني(1995): المناهج اسسها تطورها نظرياتها ،ط1، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.
17. سلامة ، عادل ابو العز (2008): تخطيط المناهج المعاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،مصر.
18. سلمان ،منى احمد جاسم (2018): تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء اهداف المادة ، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية ،العدد (1) ، بغداد، العراق.
19. سلمان ، سناء محمد (2009): مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الاساسية ،ط1، عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة، مصر.
20. شحاتة ، حسن ،زينب النجار (2003):معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،ط1، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة، مصر.
21. الصرايرة، ابراهيم محمد (2006):مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاساسية العليا في الاردن لطبيعة الجغرافية واثر متغير التخصص فيها ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة مودة ،الاردن.
22. الطائي ، نزار مهدي (1983): القياس و التقويم في البحث التربوي ، محاضرات دورة البحث التربوي الأولى للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، مطبعة مكتب التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، السعودية.
23. عباس ، محمد خليل ، واخرون (2014): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن.
24. عطية، محسن علي (2013): المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
25. علوان، يحيى (2007):التقويم والقياس التربوي ودوره في انجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد(10)، الجزائر.
26. عطية ، محسن علي (2009): المناهج الحديثة وطرائق التدريس ،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
27. العيساوي، داخل محمد علوان : طريقة الوحدات في تدريس المواد الاجتماعية دراسة تحليلية ،مجلة اهل البيت ، العدد(19)، بغداد ،العراق.
28. العطوي ،صالح سليم سلامة (2015): تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، المجلة الالكترونية الشاملة ، العدد(6)، جامعة مؤتة ،الاردن.

29. العزام، حسام مسلم كاظم (2019): تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الابداعي ،مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع ،العدد(46)، بابل ،العراق.
30. العزاوي ، مصطفى محمد كاظم (2013): تقويم كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء معيار الجودة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ديالى، العراق.
31. فرحاي، كمال (2017): تصميم المناهج التعليمية، دار الخلدونية ،الجزائر .
32. الفريجي، كاظم عبد السادة جودة(2019): دراسة تقويمية لدمج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، مجلة كلية التربية الاساسية ،المجلد(25)،العدد(104)، بغداد، العراق.
33. كريدي ، عباس علي (2020): تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ، مجلة كلية التربية الاساسية ،المجلد(26)،العدد(108)،بغداد، العراق.
34. الكندي ،طيبة علي (2013): تقويم المنهج المدرسي ،الكويت.
35. الكسباني ،محمد السيد علي (2010): المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق ،ط1 ، مؤسسة حورس الدولية للنشر ،الاسكندرية ، مصر .
36. اللقاني ،احمد حسين (2013): المناهج بين النظرية والتطبيق،ط4، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
37. نحيو ، بشرى حسن مذكور (2017): اثر استخدام استراتيجيات اليد النشطة في تدريس الاجتماعيات على تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، المجلة التربوية ، العدد(48)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
38. موسى ، فؤاد محمد (2002): المناهج مفهوما اساسها عناصرها تنظيماتها ، مصر .
39. مجيد ، سوسن شاكر(2014): اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط3، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان ، الاردن.
40. مصطفى، صلاح عبدالحميد (2000):المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر ، الرياض ، السعودية.
41. ناصر، فيحاء حسين(2019): تقويم منهج الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية ،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية ،العدد(45)، بابل ، العراق.
- ثانيا: المصادر الاجنبية:

1.Hanna، G.، & Dettmer، P. (2004): **Assessment for effective teaching: Using context.** adaptive planning. Boston، MA: Pearson A&B.

2.Hartley، K.، & Bendixen، L. D.، (2001): Educational research in the Internet age: **Examining the role of individual characteristics**، Educational researcher، 30(9).